وروى العلاء عن ابي عبيدة عن احدهما عليهما السلم قال اذا كنت في سفر فقل اللهم اجعل مسيري
عبرًا وصمتي تفكرا وكلامي ذكرا وقال رسول الله ص والذي نفس ابي القسم بيده ما هلل الله مهلل
ولا كبر الله مكبر على شرف من الاشراف الا هلل الله ما خلفه وكبر ما بين يديه بتهليله وتكبيره حتى
يبلغ مقطع التراب **باب** ما يجب على المسافر في الطريق من حسن الصحابة وكظم الغيظ وحسن
الخلق وكف الاذى والورع روى عن ابي الربيع الشامي قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلم
والبيت غاص باهله فقال ليس منا من لم يحسن صحبة من صحبه وموافقة من وافقه ومماحة
من ماحه ومخالفة من خالفه وروى صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال كان من يعبا بمن يوم
هذا البيت اذا لم يكن فيه ثلث خصال خلق يخالق به من صحبه وحلم يملك به غضبته وورع يحجزه
عن محارم الله عز وجل وقال الصادق ليس من المروة ان يحدث الرجل بما يلقى في السفر من خير او شر
وروى عن عمار بن مروان الكلبي قال اوصاني ابو عبد الله ع فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة
وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن صحبك ولا قوة الا بالله وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال
من خالطت فان استطعت ان يدك العليا عليه فافعل **باب** تشييع المسافر وتوديعه
والدعاء له لما شيع امير المومنين ع ابا ذر رحمه الله عليه شيعه الحسن والحسين عليهما وعقيل
بن ابي طالب وعبد الله بن جعفر وعمار بن ياسر قال امير المومنين ودعوا اخاكم فانه لابد للشاخص
ان يمضي وللمشيع ان يرجع فتكلم كل رجل منهم على حياله فقال الحسين بن علي عليهما السلم رحمك الله يا ابا
ذر ان القوم انما امتهنوك بالبلاء لانك منعتهم دينك فمنعوك دنياهم فما احوجك غدا الى ما
منعتهم واغناك عما منعوك فقال ابو ذر رحمكم الله من اهل بيت فما لي شجن في الدنيا غيركم اني اذا
ذكرتكم ذكرت بكم جدكم رسول الله ص وكان رسول الله ص اذا ودع المومنين قال زودكم الله التقوى
ووجهكم الى كل خير وقضى لكم كل حاجة وسلم لكم دينكم ودنياكم وردكم سالمين الى سالمين وفي خبر
اخر عن ابي جعفر ع قال كان رسول الله ص اذا ودع مسافرا اخذ بيده ثم قال احسن الله لك الصحابة واكمل
لك المعونة وسهل لك الحزونة وقرب لك البعيد وكفاك المهم وحفظ لك دينك وامانتك و
خواتيم عملك لكل خير عليك بتقوى الله استودع الله نفسك سر على بركة الله عز وجل **باب**
ما يقول من خرج وحده في سفره روى بكر بن صالح عن سليمان بن جعفر عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم

قال

قال من خرج وحده في سفر فليقل ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم انس وحشتي واعني على
وحدتي وادّ غيبتي **باب** كراهة الوحدة في السفر روى علي بن اسباط عن عبد الملك بن مسلمة
عن السري بن خالد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الا انبئكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول
الله قال من سافر وحده ومنع رفده وضرب عبده وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم في وصية
رسول الله ص لعلي ع لا تخرج في سفرك وحدك فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين
ابعد يا علي ان الرجل اذا سافر وحده فهو غاو والاثنان غاويان والثلثة نفر وروى
بعضهم سفر وروى ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم قال لعن
رسول الله ثلثة الاكل زاده وحده والنايم في بيت وحده والراكب في الفلاة وحده وروى
محمد بن سنان عن اسميعيل بن جابر قال كنت عند ابي عبد الله ع بمكة اذ جاءه رجل من المدينة
فقال له من صحبك فقال ما صحبت احدا فقال له ابو عبد الله ع اما لو كنت تقدمت اليك لاحسنت
ادبك ثم قال واحد الشيطان واثنان شيطانان وثلثة صحب واربعة رفقاء **باب**
الرفقاء في السفر ووجوب حق بعضهم على بعض روى السكوني باسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله الرفيق ثم السفر وقال رسول الله ص ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما
اجرا واحبهما الى الله وارفقهما لصاحبه وقال امير المومنين ع لا تصحبن في سفر من لا يرى
لك من الفضل عليه كما ترى له عليك وقال رسول الله ص من السنة اذا خرج القوم في
سفر ان يخرجوا نفقتهم فان ذلك اطيب لانفسهم واحسن لاخلاقهم وروى اسحق بن جرير
عن ابي اسحق عبد الله ع قال كان يقول اصحب من تتزين به ولا تصحب من يتزين بك وروى
شهاب بن عبد ربه قال قلت لابي عبد الله ع قد عرفت حالي وسعة يدي وتوسيعي على اخواني
فاصحب النفر منهم في طريق مكة فاوسع عليهم قال لا تفعل يا شهاب ان بسطت وبسطوا اجحفت
بهم وان هم امسكوا اذللتهم فاصحب نظراءك وقال ابو جعفر عليه السلم اذا صحبت فاصحب نحوك
ولا تصحب من يكفيك فان ذلك مذلة للمؤمن وروى ابو خديجة عن ابي عبد الله ع قال البايت
في البيت وحده شيطان والاثنان لمة والثلثة انس وقال رسول الله احب الصحابة
الى الله عز وجل اربعة وما زاد قوم على سبعة الا كثر لغطهم وقال الصادق ع حق المسافر

Copyright © King Saud University